- وشرب الخمر كبيرة من الكبائر التي لها أسوأ الأثر في حياة الإنسان الصحية والخلقية وكان بعض كبار الصحابة رضوان ا عليهم يرى أنها أكبر الكبائر فقد روي " أن أبا بكر وعمر سألا عبد ا بن عمرو عن أعظم الكبائر فقال : " شرب الخمر " رواه الكبراني بإنسان صحيح وقال ا صلى ال عليه وسلم . " اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر " . (1) .

(1) (والخمر من أكبر الكبائر التي حرمها الشارع الحكيم لما يترتب عليها من المفاسد الفردية والاجتماعية والصحية والبدنية والأخلاقية والمالية حتى قال بعضهم : إنها أم الخبائث . روي عن سالم بن عبد ا عن أبيه أن أبا بكر وعمر وناسا جلسوا بعد وفاة النبي ا A . فذكروا أعظم الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم . فأرسلوني إلى عبد ا بن عمرو اسأله فأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر فأتيتهم فأخبرتهم فأكثروا ذلك ووثبوا إليه جميعا حتى أتوه في داره فأخبرهم أن رسول ا A . قال : (إن ملكا من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلا فخيره بين أن يشرب الخمر أو يقتل نفسا أو يزني أو يأكل لحم خنزير أو يقتلوه فاختار الخمر وإنه لما شرب الخمر لم يمتنع من شيء أراده منه وأن رسول ا A . قال (ما من أحد يشربها فتقبل له صلاة أربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته منه شيء إلا حرمت بها عليه الجنة فإن مات في أربعين ليلة مات ميتة جاهلية) رواه الطبراني بإستاد صحيح والحاكم . وعن عثمان بن عفان Bه قال : سمعت رسول ا A . يقول : (اجتنبوا أم الخبائث) . وروي عن ابن عباس Bهما قال : (لما حرمت الخمر مشى أصحاب رسول ا ا صلى ال عليه وسلم . بعضهم إلى بعض وقالوا : حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك) رواه الطبراني . وعن أبي هريرة Bه أن رسول ا A . قال : (من شرب الخمر خرج نور الإيمان من جوفه) رواه الطبراني .

وروي عن عبد ا بن عمرو Bهما قال : قال رسول ا A : (من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب ا عليه فإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن مات دخل النار فأن تاب تاب ا عليه فإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب ا عليه فإن عاد في الرابعة كان حقا على ا أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قالوا : يا رسول ا وما طينة الخبال ؟ قال : (عصارة أهل النار) رواه ابن حبان .

وروي عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول ا A : (من لقي ا مدمن خمر لقيه كعابد وثن وعن أبي موسى Bه أنه كان يقول : (ما أبالي شربت الخمر أو عبدت هذه السارية من دون ا) . وعن أبي هريرة Bه عن النبي A قال : (أربعة حق على ا أن لا يدخلهم الجنة ولا

يذيقهم نعيمها : مدمن الخمر وآكل الربا وآكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد)